

محامون يدافعون عن ١٥ قضية تزوير أراضي

يؤكدون أنه المستفيد من هذه المحكمة فابلس هم السامرة وشركائهم الأراضي

اجتمعت اوساط المحامين لاطمين في شمال الضفة الغربية عن استنكارها وسخطها الشديدين لاحراق محكمة بداية نابلس الذي جرى يوم الخميس الموافق ٨٤/١٢/١٢. وذكر المحامون ان ما حدث لمحكمة البداية هو مذبحه جديدة نفذت ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وكذلك ضد التاريخ والتراث القانونيين لشمال الضفة الغربية . وقد ابدى المحامون استياءهم العميق البرودة المطلقة في رد فعل السلطات القضائية الموسومة ، وبشكل خاص من ضابط العدلية الاسرائيلي ، بعد احراق المحكمة ، وطالب المحامون بعقد اجتماعات قضائية سريعة ، تضم كافة المسؤولين عن الجهاز القضائي في الضفة الغربية ، والمحامين لاطمين لوضع اجتهادات قانونية ، تخرج الوضع من المازق القانوني القائم .

تقرير عاطف بسعد

منحصر انبدا علمنا من نقطة الصغرى كما سلحق بالمواطنين اصحاب القضايا ، خاشع مادية اضافية نظرا للصوروات الجديدة التي سترتب على اعاده تجديد القضايا من رسوم معاملات وابراز براهن ثبوتية جديدة ؟

وقال المحاميان : " لكن الخسارة الكبيرة التي لا يمكن تبويضها هو احراق الحجج التي مضى على حيازتها لدى المواطنين عشرات من السنين ، كان كل جبل ، يوصى عليها الجبل الذي يليه ليحافظ على هذه الحجج" .

وطالب المحاميان الاجهزة القضائية بتحمل مسؤولياتها للخروج من المازق الاخر الذي نشأ وهو تجديد المعاملات مع المحكمة ، بحجة "عدم صدور تعليمات جديدة من

المحامي فتوح ان الطرف الرئيسي المستفيد من احراق المحكمة ، هم "الشركات الاسرائيلية ووكلائها من السامرة"

المحاميان عماد سليم وغسان الريشة (يدافسان عن ٢٠ قضية اراضي) وصفا ما حدث بأنه جريمة وماساة في نفس الوقت. وحول التعقيدات والصعوبات المترتبة على جريمة الاحراق قالوا: "ستترتب صعوبات بالغة على الصعدين الانساني والحقوقى والمهني. فبعد اطلاق واحراق مئات من الادلة والحجج القانونية

ردود الفعل عند المحامين

المحامي حسام فتوح - (يتراقف في ٣٠ قضية اراضي) قال : " ان احراق محكمة بداية نابلس هو مذبحه من نوع جديد ارتكبت ضد مطلق حقوقية للواء نابلس باكله ، وكذلك ضد الثمات من المواطنين المتنازعين مع الشركات الاسرائيلية وسامرتهم حول اثبات ملكية الارض ا واجد من الضروري ان تشرع لجنة قضائية على مجريات التحقيق" ، واعتبر

الضابط الاسرائيلي " ووصف المحامي فريد الجلاذ آثار احراق المحكمة بأنها ستكون اضرار مزدوجة بالنسبة للمواطنين ولمحاميهم . وقال "انني ساعمل من جديد لمدة عامين على الاقل لتعويض الملفات الهائلة من جديد يبلغ ٣٠ ملفا ، ارفع عنها شخصا ، سيكون ذلك بدون مقابل من المواطنين" .

ودعا المحامي الجلاذ الى سن "قانون" استثنائي يحدد كيفية التعامل مع القضايا العالقة حاليا ، وهي قضايا الحقوق الشخصية والمالية ونزاعات الحدود. وتدعو المحامي فريد الجلاذ بموقف السلطات الاسرائيلية من احراق المحكمة ، وتسال قائلا : "لو حدث ذلك الحريق في المحكمة المركزية لاسرائيلية في القدس ، هل ستكون ردة فعلهم (الاسرائيليين) كما هي حاليا تجاه محكمة بداية نابلس ؟"

المحامي احمد الدمنهوري : (يتراقف في ٧٠ قضية اراضي)

نشاطات اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية عام ١٩٨٤ تقديم العلاج لـ ٢٠ ألف مريض في ١٢٤ قرية



للعمل كممرضات مساعدات للقيام بتحسين النوعية الصحية في قرأهن ، ويجرى حاليا اعداد دفعة جديدة من فتيات منظمة الاغوار التي تعاني من نقص شامل في الخدمات الصحية .

٤- اراء تعاون وثيق لمصلحة المرضى المحتاجين مع عدد من المؤسسات الصحية المحلية مثل مستشفيات ، العيون والمقاصد ومار يوسف والمطلع وقسم الصحة في جامعة بيرزيت .

٥- اثناء علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات الصحية في اوربا الغربية والولايات المتحدة واستراليا .

٦- مقاومة الامراض المعدية والتوعية لصحة والنشاطات الوقائية : حيث تم تنظيم العديد من الحملات العلاجية والتثقيفية ضد الحمى المالطية وجدرى الماء وغيرها من الامراض السارية ، بالإضافة الى سلسلة من محاضرات التوعية حول مواضيع مختلفة .

٧- اصدر الاتحاد ثلاثة دراسات علمية حول المشاكل الصحية في المناطق المحتلة ، كما قام الاتحاد بدراسة تلوث المياه في عدد من المناطق وخاصة الخليل والاغوار ، وذلك بالتعاون مع قسم صحة المجتمع في جامعة بيرزيت .

ان فلسفة اتحاد لجان الاغاثة الطبية في الميدان الصحي ، تقوم على ضرورة خلق تعاون فعال بين الهيئات الصحية والسكان لمواجهة المشكلات الصحية التي تواجههم ويؤمن الاتحاد ان من الممكن تقديم الكثير من خلال العمل التطوعي ، وبأسبب الامكانيات . كما يضع في مقدمة اولوياته تقديم الرعاية الصحية الاولى والنشاطات الوقائية باعتبارها المبادئ الاكثر ضعفا في الجهاز الصحي القائم والاكثر قابلية لاعطاء مردود واسر

ان العمل الذي يقوم به مئات الاطباء والمرضى ومساعدى الصيادلة وفني المختبرات في اوقات عطيلهم وعلى حساب راحتهم الشخصية ، هو دليل حي على وعي وانسانية هذا القطاع الهام من ابنا شعبنا ، كما ان التعاون والشاعر الحارة التي يستقبلون بها الاف المواطنين ، هي تأكيد قاطع على ان ابنا شعبنا قادرين على التعاضد والتعاضد في وجه كل الاخطار التي تواجههم ومن اجل مستقبلهم السعيد في وطنهم المستقل .

اصدر اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية تقريرا عن نشاطاته خلال عام ١٩٨٤ ، تضمن عرضا لنتائجها التي شهدت توسعا شاملا في كافة الميادين . ويستفاد من التقرير انه خلال عام ١٩٨٤ تم تنظيم مئتي اغاثة وعبادة متنقلة في ١٢٤ موقعا في القرى والمخيمات النائية في الضفة والقطاع حيث بلغ عدد الذين تلقوا العلاج ٢٠ الف مواطن ، بالإضافة الى افتتاح عدد من المراكز الصحية الثابتة في مواقع مختلفة .

وتتوزع القرى التي تم تقديم الاغاثة فيها على الالوية التالية : منطقة نابلس : وشملت الاغاثة فيها (٢٥) قرية . منطقة الخليل : شملت الاغاثة فيها (١٨) قرية . منطقة اريحا والاغوار : شملت الاغاثة (١١) قرية . منطقة رام الله : شملت (٢٥) قرية . منطقة القدس : شملت (٨) قرى . منطقة طولكرم : شملت (٢١) قرية . منطقة بيت لحم : شملت الاغاثة فيها (١١) قرية . قطاع غزة : شملت الاغاثة خمس قرى . كما يعرض التقرير التطور



الابتسامه عادت لترسم على شفاه نساء واطفال مخيم "عين الديوك" بعد تلقيهم العلاج

قال : "لو جرى مثل هذا الاجرام في بلد له هذا نفسها ، لاهتزت اركان الدولة مؤسساتها . فالسلطة الفلسطينية هي ثالث السلطات التنفيذية والتشريعية . ان المواطنين سيتأثرون بما جرى ، الذي لا يعرف الا من يتفقد لخطورة ما حدث في المستقبل القريب انه مهما جدا" .

واقترح المحامي عقد اجتماع موسع يضم ممثلين من المحاكم والقضاة الاسرائيليين والمحامين العرب ، على اساس قانونية مسائل حل القضايا التي تم للخروج باجتهادات قانونية تخرجنا من المازق الحالي ومن الجدير بالذكر ان المشرع الاردني لم يملك قوانين الاحكام العقابية النوع من الجرائم التي مطلقين اثارا ، كما تقترب من حالة "احراق المحكمة" ، وهما مادة ٢١٩ من المحاكمات الجزائية (٦) من نظام رسوم المحاكم (٤) لعام ١٩٥٢ .

هذا وكانت لجنة العرب قد عقدت يوم الموافق ٨٥/١/٢ اذادت فيه جريمة احراق المحكمة بداية نابلس . واشترك في المحامون : نضال طه ، غزلان الشيباني ، ابراهيم نمار ، ويحيى

اقدمت "مجهولين" الاسبوع الماضي مقر لجنة العاملة الفلسطينية في بيت لحم . وعلقت اوساط اللجنة ان جدول العمل ابدى مشوقا جدا . الاقتحام لم يكن بدون الصعوبات الهائلة ، وانما للاستيلاء على مكانة ، وقد استتكرت المؤسسات في المنطقة هذا الحادث .

احيت لجنة الهراء الفلسطينية في بيت لحم الخسيس الماضي اسبة من الفعاليات ، فندق الاندلس بعقولهم والعضوات والضيوف . ويأتي هذا النشاط لمواجهة التمييز العالمي .

تفرض اللجنة الشراكة المؤسسات الوطنية في المحتلة . هذا وقد اشتمل الاهداء فقرات فنية تالت اعجاب ، بالإضافة الى اجراء تذاكر الدخول .

اقامت لجنة الهراء الفلسطينية في وادي الاربعة الماضي بالتعاون الاغاثة الطبية الفلسطينية بيت لحم معافرة الأطفال ، حضرها عدد من النساء .